

لسان العرب

(شبك) الشَّبْكُ من قولك شَبَكْتُ أَصَابِعِي بِعَضَاهَا فِي بَعْضٍ فَاشْتَبَكْتُ وَشَبَّ كَتُّهَا فَتَشَبَّ كَتُّ عَلَى التَّكْثِيرِ وَالشَّبْكُ الْخَلْطُ وَالتَّدَاخُلُ وَمِنْهُ تَشْبِيكُ الْأَصَابِعِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا مَضَى أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يُشَبِّدُ كَنًّا بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ وَهُوَ إِدْخَالُ الْأَصَابِعِ بِعَضَاهَا فِي بَعْضٍ قِيلَ كَرِهَ ذَلِكَ كَمَا كَرِهَ عَقْمُ الشَّعْرِ وَاشْتَمَالُ الصَّمَّاءِ وَالْإِخْتِبَاءُ وَقِيلَ التَّشْبِيكُ وَالْإِخْتِبَاءُ مِمَّا يَجْلِبُ النُّومَ فَنَهَى عَنِ التَّعَرُّضِ لِمَا يَنْقُضُ الطَّهَارَةَ وَتَأْوَلَهُ بَعْضُهُمْ أَنَّ تَشْبِيكَ الْيَدِ كُنَايَةً عَنِ مَلَابِسَةِ الْخُصُومَاتِ وَالخَوْضِ فِيهَا وَاحْتِجَ بِقَوْلِ A حِينَ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَالَ اخْتَلَفُوا فَكَانُوا هَكَذَا ابْنُ سَيِّدِهِ شَبَّكَ الشَّيْءَ يَشَبُّ بِكَهُ شَبَّكَ كَأَنَّ فَاشْتَبَكَ وَشَبَّ بِكَهُ فَتَشَبَّ بِكَ أَنْ تَشَبَّ بِعَضِهِ فِي بَعْضٍ وَأَدْخَلَهُ وَتَشَبَّ بِكَتِّ الْأُمُورِ وَتَشَابَكَتْ وَاشْتَبَكَتْ التَّبَسُّتُ وَاخْتَلَطَتْ وَاشْتَبَكَتْ السَّرَابُ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَطَرِيقُ شَابِكٍ مَتَدَاخِلٌ مُلْتَبَسٌ مُخْتَلَطٌ شَرَكُهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالشَّابِكُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَأَسَدُ شَابِكٍ مُشْتَبِكٌ الْأَنْبِيَاءُ مُخْتَلَفًا قَالَ الْبُرَيْقِيُّ الْهَذَلِيُّ وَمَا إِنَّ شَابِكًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ أَوْ شَيْءًا لَيْسَ قَدْ مَنَعَ الْخُدَارَا وَبَعِيرُ شَابِكِ الْأَنْبِيَاءِ كَذَلِكَ وَشَبَّ بِكَتِّ النُّجُومِ وَاشْتَبَكَتْ وَتَشَابَكَتْ دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَاخْتَلَطَتْ وَكَذَلِكَ الظَّلَامُ التَّهْذِيبُ وَالشُّبَّاءُ الْقُنُصُاصُ الَّذِينَ يَجْلِبُونَ الشُّبَّاءَ وَهِيَ الْمَصَايِدُ لِلصَّيْدِ وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلَتْ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ فَهُوَ مُشْتَبِكٌ وَفِي حَدِيثٍ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ إِذَا اشْتَبَكَتِ النُّجُومُ أَيِ ظَهَرَتْ جَمِيعُهَا وَاخْتَلَطَتْ بِبَعْضٍ لِكَثْرَةِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَاشْتَبَكَتِ الظَّلَامُ إِذَا اخْتَلَطَ وَالشُّبَّاءُ اسْمٌ لِكُلِّ شَيْءٍ كَالْفَصَّابِ الْمُحْدَبِ كَتَّةٍ الَّتِي تَجْعَلُ عَلَى صَنْعَةِ الْبُورِي وَالشُّبَّاءُ كَتَّةٌ وَاحِدَةُ الشَّابِكِ وَهِيَ الْمَشَبَّ كَتَّةٌ مِنَ الْحَدِيدِ وَالشُّبَّاءُ مَا وَضَعَ مِنَ الْقَصَبِ وَنَحْوِهِ عَلَى صَنْعَةِ الْبُورِي فَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهَا شَبَّاءُ كَتَّةٌ وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ أَحْنَاءِ الْمَحَامِلِ مِنْ تَشَبُّبِ الْقَدِّ وَالشُّبَّاءُ كَتَّةٌ الرَّأْسُ وَجَمْعُهَا شَبَّاءُ وَالشُّبَّاءُ كَتَّةٌ الْمَصِيدَةُ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَالشُّبَّاءُ كَتَّةٌ شَرَكَةُ الصَّائِدِ الَّتِي يَصِيدُ بِهَا فِي الْبَرِّ وَالْمَاءِ وَالْجَمْعُ شَبَّاءُ وَشَبَّاءُ وَالشُّبَّاءُ كَتَّةٌ كَالشُّبَّاءِ كَتَّةٌ قَالَ الرَّاعِي أَوْ رَعْلَةً مِنْ قَطَا فَيَحَانُ حَلَّهَا مِنْ مَاءٍ يَثْرِبَةُ الشُّبَّاءُ كَتَّةٌ وَالرَّصَدُ وَالشُّبَّاءُ كَتَّةٌ أَسْنَانُ الْمُشْطِ وَالشُّبَّاءُ كَتَّةٌ الْآبَارُ الْمُتَقَارِبَةُ وَقِيلَ هِيَ الرَّكَايَا الظَّاهِرَةُ وَهِيَ الشُّبَّاءُ كَتَّةٌ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْآبَارِ وَقِيلَ الشُّبَّاءُ كَتَّةٌ بئرٌ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ وَالشُّبَّاءُ كَتَّةٌ جُحْرُ الْجُرُزِ وَالْجَمْعُ شَبَّاءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَقَعَتْ يَدُ بَعِيرِهِ فِي شَبَّاءُ كَتَّةٍ جِرْذَانٍ أَيْ أَنْزَلَهَا وَجَرَّتْهَا تَكُونُ مُتَقَارِبَةً بِبَعْضٍ وَالشُّبَّاءُ كَتَّةٌ مِنَ الْأَرْضِينَ مَوَاضِعٌ لَيْسَتْ بِسَبَّاحٍ وَلَا مَنْبَتَةٌ كَشَبَّاءُ الْبَصْرَةِ قَالَ وَرَبَّمَا سَمَّوَا الْآبَارَ شَبَّاءُ كَتَّةً إِذَا كَثُرَتْ فِي الْأَرْضِ

وتقاربت قال الأزهري شيباكُ البصرة ركايا كثيرة فُتِحَ بعضها في بعض قال طلاقُ بن
عديّ في مُستَوَى السَّهْلِ وفي الدَّكَدَاكِ وفي صِمَادِ البِيدِ والشَّيْبَاكِ
وأشْيَكِ المَكَانُ إذا أكثر الناسُ احْتِفَارَ الركايا فيه وفي حديث الهِرْمَاسِ بن حَبِيب
عن أبيه عن جده أَنه الَّتَقَطَطَ شَيْبَاكَةً بِقُلَّةِ الحَزْنِ أَيامَ عَمْرٍ فأتى عَمْرٍ فقال
له يا أمير المؤمنين اسْقِنِي شَيْبَاكَةً بِقُلَّةِ الحَزْنِ فقال عمر من تَرَكَتَ عليها من
الشاربة ؟ قال كذا وكذا فقال الزبير إنك يا أبا تميم تسأل خيراً قليلاً فقال عمر لا
بل خير كثير قَرَّبَتَانِ قَرِيبَةٌ من ماء وقربة من لبن تُغَادِيَانِ أَهْلَ بيت من مَضَرَ
بِقُلَّةِ الحَزْنِ فد أسْقَاكِهِ قال القُتَيْبِيُّ الشَّيْبَاكَةَ آبار متقاربة قريبة الماء
يفضي بعضها إلى بعض وقوله التقطتها أي هجمت عليها وأنا لا أشعر بها يقال وردتُ الماء
التَقَاطًا وقوله اسقنيها أي أَقْطَعْنِيهَا واجعلها لي سُقْيَاً وأراد بقوله قربتان
قربة من ماء وقربة من لبن أَن هذه الشَّيْبَاكَةُ ترد عليهم إبلهم وترعى بها غنمهم فيأتيهم
اللبن والماء كل يوم بقلة الحزن وفي حديث عمر أَن رجلاً من بني تميم الَّتَقَطَطَ شَيْبَاكَةً
على ظهر جَلَّالٍ هو من ذلك والجمع شيباك ولا واحد لها من لفظها ورجل شيبك الرُّمَحُ إذا
رأيته من ثِقَافَتِهِ يَطْعَنُ به في جميع الوجوه كلها وأَنشد كَمِيٌّ تَرَى رُمُوحَةً
شايكا والشَّيْبَاكَةُ القِرابَةُ والرحم قال وأرى كراعاً حكى فيه الشَّيْبَاكَةَ واشتباكُ
الرحم وغيرها اتصال بعضها ببعض والرَّحِمُ مُشْتَبَاكَةٌ وقال أبو عبيد الرحم
المُشْتَبَاكَةُ المتصلة ويقال بيني وبينه شَيْبَاكَةُ رحم وبين الرجلين شَيْبَاكَةُ نسب أَي
قِرابَةٌ ويقال دَرَعُ شَيْبَاكِ قال طفيل لهن لشَيْبَاكِ الدُّرُوعِ تَقَادُفٌ وتَشَابِكُ
السِّبَاغُ نَزَتْ أَوْ أَرَادَتِ الذُّزَاءَ عن ابن الأَعرابي والشَّيْبَاكِ والشَّيْبَاكَةُ موضعان
والشَّيْبَاكَةُ ماء أَوْ موضع بطريق الحجاز قال مالك بن الرِّبِّيّ المازني فإنَّ
بأَطْرَافِ الشَّيْبَاكَةِ نِسْوَةٌ عَزِيزٌ عليهن العَشِيَّةَ ما بِيَدَا وفي حديث أبي
رُهْمٍ الذين لهم شَيْبَاكَةُ جَرَحٍ هي موضع بالحجاز في ديار غِفَارِ والشَّيْبَاكَةُ نبت
الدَّلِّيُّوثِ إِلَّا أَنه أَعَذِبَ منه عن أبي حنيفة وبنو شَيْبَاكِ بَطْنٌ